المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com
العدد (1454) السنة السادسة - الخميس (12) آذار 2009

ترقبوا..
الاحد المقبل
ناتو
جريدة ثقافية

سياسيون: نظام الحكم يجب ان يعتمد على دولة المؤسسات

مخاوف من عودة الديكتاتوريات الى العراق عبر بوابة الحشد العشائري

بغداد/ المدى

تخوف سياسيون من الاستغلال السيئ للعشائر في تدعيم واسناد جهات سياسية معينة على حساب باقي المكونات العراقية، مؤكدين ان نظام الحكم في العراق يجب ان يعتمد على الديمقراطية ودولة المؤسسات بدلا من نسخ الطريقة التي تعامل بها النظام الديكتاتوري في ادارة شؤون البلاد باستمالة العشائر الى شخصه وحزبه الاوحد في الساحة السياسية داخل العراق. وقال النائب عن جبهة التوافق العراقية سليم الجبوري ان موقف العشائر لايمكن تجاهله بشأن دعم الحكومة في الملف الامني، لكن هذا لايعني ان تستغل القبيلة داخل الحراك السياسي المتنامي بين القوى المشاركة في العملية السياسية. واضاف الجبوري في تصريح لـ(المدى): ان كان التوجه نحو استقطاب العشائر في دعم الحكومة بصورة عامة فهذا لا يشكل أي خرق، ولامانع منه، اما اذا كان الهدف والغاية من هذا التوجه حشد الدعم الى شخص او حزب معين فأنه امر غير مقبول ويجب عدم السكوت عنه، مشيرا الى ان جميع الاطراف والقوى السياسية تدرك ان للعشائر مكانتها الخاصة داخل المجتمع العراقي، لكن شريطة ان لا تخرج عن الوضع الطبيعي لها بالشكل الذي تحشد فيه لصالح جهة او حزب معين.

من جهته اكد النائب عن التحالف الكردستاني سعدي البرزنجي ان الاسلوب الذي يتبعه رئيس الوزراء خلال لقائه بالعشائر هو نفس الاسلوب الذي كان يتبعه رئيس النظام السابق من خلال جمع القوى العشائرية لدعم اركان نظامه. واوضح البرزنجي لـ (المدى) ان الدستور العراقي لايتعارض مع مسألة الاهتمام بالمكون العشائري، لكنه شدد ايضا على ضرورة وضع اسس لكيفية التعامل مع جميع المكونات وفق رؤى متساوية، وتابع ان التأريخ يعيد نفسه من خلال اتباع المالكي النمط الذي كان يتبعه صدام ابان فترة التسعينيات بعد هزيمته في حرب غزو الكويت، مبينا ان مسألة السعي الى عزل الاخرين وجعل الساحة مخصصة لشخص او حزب معين هو امر يثير الاستغراب ويجب على الجميع عدم السكوت عنه لان العراق اليوم مختلف عن عراق الامس.

وعدّ القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني حشد القوى العشائرية لصالح جهة معينة تصرفا فرديا، وهي اعمال غريبة لم تبحث ولم تناقش من قبل جميع القوى السياسية العاملة في البلاد. في غضون ذلك اكدت النائبة عن القائمة العراقية الوطنية ميسون الدملوجي في تصريح لـ (المدى) ان توجه رئيس الوزراء نوري المالكي نحو العشائر في الظرف الحالي يعطي انطباعا واحداً، وهو ان الهدف من القضية برمتها هو دعم حملته الانتخابية للمرحلة المقبلة في الانتخابات التشريعية خاصة بعد ان حققت قائمته (ائتلاف دولة القانون) فوزا كبيرا في الانتخابات المحلية الاخيرة. ودعت الدملوجي الحكومة الى تصحيح المسارات وان لاتستند في مسألة استتباب الامن الى مكون عشائري او قبلي لان العراق ماض الى تحقيق دولة المؤسسات وليست دولة تقام على اسس عشائرية او قبلية.

وفي ذات السياق، دعا النائب عن حزب الفضيلة الاسلامي مخلص الزاملي قادة العشائر الى الابتعاد عن تجنيد ابناء العشائر لغايات سياسية، وقال في تصريح لـ (المدى): لا نمنع زعماء العشائر من الدخول في العملية السياسية، لكن يجب ان يكون هذا الدخول بشكل مستقل وفردي لا ان يعمل على تسخير طاقات العشيرة نحو شخص او حزب معين. واوضح الزاملي ان هذه السياسات كان يتبعها نظام البعث المباد، ويجب علينا ان لا نرسخ لهذه السياسات ضمن واقعنا الحالي، لاننا بدأنا ببناء عملية ديمقراطية صحيحة حققت نتائج كبيرة رغم التضحيات التي قدمناها. وبيّن الزاملي ان المرجعيات الدينية كانت ولا تزال تحث جميع المكونات الوطنية لاسيما العشائر على دعم العملية السياسية، في حين وجد النائب عن جبهة التوافق العراقية عمر الكربولي ان الاهتمام بالمكون العشائري امر لاضرر فيه لكن يجب ان لاينحصر في جهة معينة. وقال الكربولي في تصريح لـ(المدى) ان اشراك العشائر في مشروع المصالحة الوطنية ودعم سلطة القانون هو من الامور المرحب بها، لكن استغلال تلك المكونات لمنافع شخصية وجهة معينة فهذا غير صحيح ويجب عدم السماح بتكراره مجددا، واعرب القيادي في الحزب الاسلامي عن ان اجواء المغالبة على السلطة السمة البارزة الان، لأن الجميع يرغب بالاستحواذ على السلطة.

ودعا عضو مجلس النواب الى ترسيخ مبادئ الديمقراطية وحرية الرأي في داخل مؤسسات الدولة لكي تعمل بدورها على الغاء جميع السياسات السيئة والتي كانت مرتبطة بالحقبة السابقة.

وعن موقف البرلمان من تسخير العشائر لصالح مكونات معينة، قال: ان البرلمان منذ تشكيله ولغاية اليوم كان غائبا عن الوعي وربما افاق من غيبوبته يوم الخامس من اذار الجاري، وهو يوم اقرار الموازنة الاتحادية لانه استطاع في هذه المسألة ان يقول قولته المشهودة.

المدى تعزي الاسرة الصحفية

تعزي اسرة تحرير المدى العاملين في قناة البغدادية الفضائية واسر وذوي الشهيدين الزميلين

صهيب عدنان

و حيدر هاشم

بأستشهادهما جراء العملية الاجرامية التي قام بها اعداء العراق في (ابو غريب) داعين العلي القدير ان يتغمدهما بواسع رحمته.

كما تتمنى لجرحى العملية الاجرامية من الزملاء في قناة العراقية الشفاء العاجل.

في حال تخلفهم عن تقديم الكشوفات المالية

النزاهة تهدد بايقاف كبار المسؤولين عن العمل

بغداد/ المدى

هددت هيئة النزاهة باتخاذ اجراءاتها بحق الوزراء ومن هم بدرجة وزير ممن لم يقدموا لغاية الان كشوفاتهم المالية لهيئة النزاهة.

وقال رئيس الهيئة رحيم العكيلي بحسب وكالة (أكانيوز) امس الاربعاء ان هيئة النزاهة ستطبق امرها ذي الرقم ٥٥ الصادر عام ٢٠٠٤ والقاضي بايقاف كبار المسؤولين ضمنهم الوزراء ومن هم هم بدرجة وزير عن العمل في حال لم يقدموا كشوفاتهم المالية لهيئة النزاهة. وأضاف ان عددا كبيرا من الوزراء قد تخلفوا عن تقديم كشوفاتهم المالية. مشيرا الى ان نوري المالكي يعد أول رئيس وزراء عراقي منذ تأسيس الدولة يقدم كشفه المالي لهيئة مستقلة كهيئة النزاهة.

ووفقا للامر رقم ٥٥ فإن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ومن هم بدرجة وزير مطالبون بتقديم ثلاثة كشوفات مالية لهيئة النزاهة، الاول حال توليه المنصب والثاني نهاية كل عام والثالث قبل مغادرته المنصب.

التوافق: مشاركة حزب البعث بالانتخابات رهن بالقانون

الائتلاف تؤيد الحوار مع البعثيين المعارضين لصدام

بغداد/ المدى

بدأت الشخصيات السياسية بالاعلان عن مواقف كتلها المشاركة في العملية السياسية بشأن الحديث الدائر عن المصالحة الوطنية ومشاركة عناصر حزب البعث في الانتخابات المقبلة وعودتهم الى النشاط السياسي داخل العراق.

واعلن عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد رضا جواد تقي ان تيار شهيد المحراب يؤيد الحوار مع شخصيات من حزب البعث من قيادة قطر العراق المعروفين بمعارضتهم للنظام الصدامي او لما يمكن تسميته (بالبعث الصدامي) والذين شاركوا في جميع المؤتمرات التي كانت تعقدها القوى العراقية ابان معارضتها لهذا النظام المباد.

واضاف ان اللقاء مع هذه الشخصيات كان لصفتهم الشخصية وليس كحزب لاننا ملتزمون بالدستور الذي يحظر عودة البعث الصدامي او الاعتراف به او التفاوض معه ونحن من المؤيدين لهذا الامر، مشيرا الى ان اللقاءات جاءت من باب الانفتاح على جميع القوى العراقية الوطنية التي تعمل من اجل الوطن وكان نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي التقى الاثنين الماضي ممثل قيادة قطر العراق – حزب البعث العربي الاشتراكي (المنشق عن النظام السابق) محمد رشاد الشيخ راضي، وبحث معه دعم العملية السياسية والتعاون في التصدي للارهاب والعنف، كما اجرى وزير الدولة للحوار الوطني اكرم الحكيم حوارا مماثلا، في اول اعلان حكومي عن وجود محادثات على هذا المستوى مع قيادات البعث.

من جهة أخرى، رهن النائب عن الحزب الإسلامي عبد الكريم السامرائي مشاركة حزب البعث المنحل بالعملية الانتخابية القادمة بطبيعة قانون الانتخابات الذي سينظم هذه العملية خاصة بوجود مادة دستورية تحظر على الحزب المشاركة في الانتخابات.

السجن ١٥ عاما للكيمياوي وعزيز

الحكم باعدام وطبان و سبعاوي في قضية التجار

بغداد/ المدى

قضت المحكمة الجنائية العراقية العليا بإعدام وطبان ابراهيم الحسن وسبعاوي ابراهيم الحسن في قضية تجار بغداد، كما أصدرت المحكمة حكما بالسجن ١٥ عاما على علي حسن المجيد(علي الكيماوي) وطارق عزيز. وكانت المحاكمة قد بدأت في نيسان ٢٠٠٨ في قضية إعدام ٤٢ تاجرا عام ١٩٩٢ بتهمة التلاعب في أسعار المواد الغذائية خلال فترة الحصار، ووجهت إلى المجيد وعزيز وستة متهمين آخرين تهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

كما اصدرت المحكمة حكمها بالسجن المؤبد على عبد حميد حمود و١٥ عاما على مزبان خضر هادي، فيما حكم بالسجن لمدة (٦) سنوات على احمد حسين خضير وزير المالية من ١٩٩٢ لغاية ١٩٩٥. كما برأت المحكمة المتهم عصام رشيد حويش محافظ البنك المركزي منذ عام ١٩٩٤ لغاية ٢٠٠٣ وقررت الغاء التهم الموجهة اليه واطلاق سراحه.

يشار إلى أن المحكمة الجنائية العراقية العليا أصدرت في الثاني من الشهر الجاري ثالث حكم إعدام بحق المجيد في قضية احداث صلاة الجمعة، كما برأت المحكمة طارق عزيز في القضية نفسها.

اعتقال انتحارية قبل تنفيذها هجوما ارهابيا

بغداد/ المدى

قالت الشرطة ان عناصرها اعتقلت امس الاربعاء امرأة انتحارية في منطقة المدائن جنوبي بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة في تصريح صحفي ان قوات الشرطة وعناصر الصحوة نجحوا في اعتقال امرأة كانت ترتدي حزاما ناسفا، كما بتفكيك الحزام الناسف ونقل الانتحارية الى احد المعتقلات وسط بغداد، مؤكدا انها كانت تستهدف تنفيذ هجوم انتحاري بدوافع طائفية.

يذكر ان بغداد شهدت خلال الايام الثلاثة الماضية هجومين انتحاريين تسببا بسقوط العشرات من الضحايا.

الحبوبي: لن اتخلى عن مطلبي بمنصب المحافظ

كربلاء/ المدى

جدد المرشح المستقل الفائز بأعلى نسبة أصوات بالانتخابات الأخيرة في كربلاء (يوسف مجيد الحبوبي) قوله بأنه لن يقبل باي منصب سوى منصب محافظ كربلاء وانه في حال عدم تسلمه المنصب سيلجأ للقانون لنيل استحقاقه الانتخابي. وقال الحبوبي في تصريح صحفي: اجريت عددا من المفاوضات مع القوائم الفائزة الاخرى، ولن اتخلى عن مطلبي بمنصب المحافظ. وانتقد الحبوبي قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الذي اعتبره قانونا «مجحفا» بحق المرشح المستقل الذي يحصل على اغلبية الاصوات، منوها ان هنالك بعض المرشحين الذي حصلوا على اصوات قليلة واستلموا مناصب ادارية اعلى من استحقاقهم التصويتي. يذكر ان قائمة يوسف الحبوبي المعنونة (اللواء) حصلت على المركز الاول في انتخابات مجالس المحافظات في كربلاء بعد حصولها على ١٣،٣٪ من مجموع أصوات الناخبين.

تنفيذ اول صفقة نفطية كبيرة بالتعاون مع شركة عالمية

بغداد/ المدى

بدأ العراق تنفيذ اول صفقة نفطية كبيرة مع شركة اجنبية بعد سقوط النظام بافتتاح مشروع نفطي جديد امس الاربعاء، مع شركة النفط الوطنية الصينية. والمشروع النفطي، هو حقل الاحدب في محافظة واسط، ومن المقرر ان ينتج في نهاية الامر ما بين (١١٠) ألف و(١٣٠) ألف برميل يومياً. وستدير الشركة الصينية الحقل بموجب عقد وقع قبل عام ٢٠٠٣ في بادئ الامر وأعادت الحكومة التفاوض عليه العام الماضي للحصول على شروط أفضل عن طريق تغييره من اتفاق مشاركة في الانتاج تم التوصل اليه عام ١٩٩٧ الى صفقة خدمات برسوم محددة. والمشروع رغم صغره من حيث حجم الانتاج، لكنه يعد حجر الزاوية لتنشيط قطاع النفط. وقال مسؤولون بحسب رويترز ان الصفقة تشمل اتفاقا على ضخ الوقود الى محطة توليد كهرباء قريبة. وبالاضافة الى حقل الاحدب تفاوضت الحكومة كذلك على صفقة غاز طبيعي مع رويال داتش شل.

زيباري يؤكد جاهزية القوات العراقية لحفظ الامن

البيت الابيض: التحديات ما زالت قائمة

بغداد/ المدى

فيما قال الناطق باسم البيت الابيض روبرت غيبس ان التحديات ما زالت قائمة في العراق اكد رئيس اركان الجيش العراقي بابكر زيباري ان لاوجود لاي مشكلة في حال خروج القوات الامريكية حسب اتفاقية الانسحاب التي ابرمت بين الحكومتين.

واضاف غيبس في تصريح صحفي انه لا يشعر باي قلق من ان سيناريو الاعلان عن الانسحاب من العراق سيشجع الذين يخططون لاعمال عنف على ارتكاب مثل هذه الاعمال. وتابع: لكنني اعلم ان الرئيس وفريقه مصممان فعلا على الوفاء بالتزامهم في الحفاظ على الامن والاستقرار في العراق وتقدمه، وسنواصل تقويم الامور بشكل دائم».

من جهته اكد زيباري ان هناك انسحابا سيجري في العراق بشكل وصفه بـ«السلس والتدريجي والمسؤول» بحيث لايؤثر على الوضع الامني في البلاد، مبينا في تصريح صحفي ان العمليات العسكرية في العراق تقودها قوات الجيش العراقي وهذا مايؤكد جهوزية القوات العراقية. كما نفى القضاء التام على الزمر الإرهابية داخل العراق.

تفاصيل ص٣